إنما أوليائي المتقون ; ثم يصطلح الناس على رجل كَورِكٍ على ضلع ثم فتنة الدُّهْيماء لا تدعُ من هذه الأمة أحداً إلا لَطَمْتُه .

حلس كأن لها أحلاساً تُغَشّيها الناس لُظْلمَتها والْتباسها وهي ذات دواه وشُرُور كدة لا تقلع بل تلزم لزوُم الأحْلاس . السراء : البطحاء . الدخن : من دخنت النار دخناً إذا ارتفع دخُانها وقيل : الدّخَن : الدَّخان . من تحت قدمى رجل : أي هو سبب إثارتها . كَورِكٍ على ضلع : مثل أي لا يستقُّل بالملك ولا يلائمه كما أن الورك لا يُلاَئم الضِّلع . الدُّهَيْمَاء : الدَّاهِية . ومنه حديثه A : مررت على جبرئيل ليلة أُسْرِى بي كالحلْسْ من خَشْية ا . ويشبه به الذي لا يبْرح منزله فيقال : هو حِلْسُ بيته . ومنه حديث أبي بكر Bه : كن حِلْسَ بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو منيّة قاضية . وكذلك الذي يلزم ظهر فرسه فيقال : هو من أحْلاس الخيل . ومنه حديث معاوية رضى ا عنه دخل عليه الضّحاك بن قيس فقال معاوية : ... تطاولت للضّحاك حتى ردَدْته ... إلى حَسَبٍ في قومه مُتَقَاصِر ... .

فقال الضّحاك : قد علم قومنا أنا أَحْلاس الخيل فقال : صدقت أنتم اَحْلاسها ونحن فُرْسانها ! أراد أنتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها أبدا ; ونحن أهل الفروسية . ويحتمل أن يذهب بالأحلاس إلى الأكسية ويريد أنكم بمنزلتها في الضّعَة والذِّلة